

الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

تكامل تقنيتي الكلفة المستهدفة والتحسين المستمر
وانعكاسهما في ستراتيديات التنافس للوحدات الاقتصادية

أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة

من قبل الطالب

عباس نوار كحيط الموسوي

بإشراف الأستاذ المساعد

الدكتور نائر صبري الغبان

ملخص الأطروحة

تُعد تقنيتي التكاليف المستهدفة والتحسين المستمر من بين أهم التقنيات الحديثة للمحاسبة الإدارية الاستراتيجية التي ظهرت في اليابان أواخر القرن الماضي ، إذ كان الهدف منها تعزيز القدرة التنافسية للشركات اليابانية عن طريق إيجاد السبل المناسبة لتخفيض تكاليف منتجاتها وتحسين نوعيتها أو المحافظة عليها ، وتتمحور مشكلة الأطروحة بالبحث عن إجابة للتساؤلات الآتية : ما المقصود بكل من تقنية التكاليف المستهدفة ، وتقنية تكاليف التحسين المستمر ؟ وما هي المتغيرات التي ساهمت في ظهورهما ؟ وما اوجه التكامل بينهما في مجال تحقيق المزايا التنافسية ومن ثم تحقيق استراتيجيات التنافس ؟ وهل أن هاتين التقنيتين مطبقتان ، أو بالإمكان تطبيقهما في بيئة الأعمال العراقية ؟ لذا فإنَّ البحث يهدف إلى دراسة فلسفة كل من تقنيتي التكاليف المستهدفة والتحسين المستمر مع بيان اوجه التكامل بينهما وأهمية ذلك في تحقيق الميزة التنافسية للشركة عن طريق التطبيق في البيئة الصناعية العراقية ممثلة بإحدى الشركات الصناعية .

ولاجل تحقيق هدف البحث تم صياغة فرضية أساسية واحدة افترضت بأنَّ التكامل بين تقنيتي التكاليف المستهدفة والتحسين المستمر يجعل منها أكثر كفاءة وفاعلية في تحقيق الميزة التنافسية في مجال استراتيجيات التنافس قياساً فيما لو تم تطبيق كل منهما على انفراد . ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضيته تم تقسيمه على خمسة فصول اختصت الثلاثة الأولى منها بعرض منهجية البحث وإطاره النظري ، بينما تناول الفصلان الآخران الدراسة الميدانية والاستنتاجات والتوصيات ، إذ تم اختيار شركة واسط العامة للصناعات النسيجية وهي إحدى الشركات العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عينة للبحث ، وبالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من الشركة والمقابلات الشخصية التي أجريت مع العديد من المسؤولين فيها تم التوصل إلى عدة استنتاجات أهمها عدم وجود أية تطبيقات لتقنيتي التكاليف المستهدفة والتحسين المستمر في الشركة ، كما اثبت التطبيق العملي الذي أجراه الباحث لهاتين التقنيتين أهميتهما واثريهما الاستراتيجي في تخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين نوعية المنتجات ولاسيما إذا تم استخدامهما بشكل متكامل .

واخيراً ، قدمت مجموعة من التوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج .